انتقد فاتح ربيعي، الأمين العام لحركة النهضة، بشدة الأصوات التي تشكك في قدرات التيار الإسلامي على قيادة البلاد، مضيفا بأن المعدن الأصيل هو المتشبث بهويته وأصول دينه المنبثقة من بيان أول نوفمبر المجيد. وقال فاتح ربيعي، خلال تجمّع شعبي نظمه بقاعة الديوان البلدي بعنابة، إن حركة النهضة مع تحالف التيار الإسلامي، وترحب بالقوائم الموحدة، التي أبدى من خلالها استعداد حركة النهضة، حسبه، التنازل لصالح هذه القوائم الموحدة خدمة لمصلحة التيار الإسلامي، مشيرا إلى أن الحركة مستعدة للتعامل والتحالف مع أي حركة أو حزب مهما كانت درجة الاختلاف.

وذكر ربيعي أن حركة النهضة لا يمكنها إلا أن تتخندق مع الشعب ومصلحة البلاد واستقرارها، ''من أجل صناعة مستقبل الجزائر في كنف انتخابات شفافة ونزيهة، لا عن طريق التزوير والكوطات التي نرفضها''، مضيفا بأن الجزائر مقبلة على تغييرات سياسية هامة، بعدما استنفد الذين شاركوا في الحكم منذ الستينات مصالحهم وأغراضهم وكبروا في السن، مشيرا إلى أن القضاء على هذه الممارسات يكمن في العودة إلى ما اختاره الشعب عن طريق صندوق الانتخابات وليس بالاحتجاج والفوضى والثورات غير المجدية.

ووضع الأمين العام لحركة النهضة الحكومة في محك الانتقاد والتهجم، بقوله ''الحكومة العاجزة عن توفير قارورة غاز البوتان، لا تقدر ولن يكون بمقدورها الإشراف على تنظيم حدث كبير بحجم انتخابات تشريعية شفافة ونزيهة''.

ونوّه فاتح ربيعي بالدور الإيجابي الذي لعبه أفراد الجيش الوطني الشعبي في مواجهة أزمة التقلبات الجوية، عكس السلطة التنفيذية التي لعبت دورا سلبيا وعجزت عن توفير الإمكانيات المادية اللازمة لإنقاذ القرى والمداشر المحاصرة بالثلوج، التي أرجعها المتحدث إلى غياب إستراتيجية واضحة من طرف الحكومة في مواجهة الكوارث الطبيعية من زلازل وفيضانات وآخرها الثلوج.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com